

رؤية مستقبلية للنهوض بالكرة الطائرة في جمهورية مصر العربية ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠م*** محمود عبد المحسن عبد الرحمن أحمد*****أستاذ تدريب الكرة الطائرة بقسم الرياضات الجماعية وألعاب المضرب بكلية التربية الرياضية
جامعة المنيا****مقدمة:**

لقد أدركت الأمم المتقدمة أن بقاءها وتطورها وقوتها تكمن في قدرة أبنائها العلمية والصحية، والتي بدورها سوف تؤدي إلى الارتقاء بسلوك الأفراد وتطوير المجتمعات وتقدمها الحضارى. كما أدركت أن الرياضة هي أحد المداخل الرئيسية لتطوير الجانب الصحي والبدني ، وأيضا تطوير الجوانب الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، فأصبحت الرياضة أحد الأعمدة الرئيسية التي تعتمد عليها النهضة في العديد من دول العالم وأصبح ركيزة أساسية لصنع السياسات وتنمية الاقتصاد وإدارة التنمية الشاملة التي تكفل الرفاهية للمجتمع ، وتضمن لها التفوق في المنافسة على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي ، وأصبح التوجه للارتقاء بمنظومة الرياضة من أهم الأهداف التي تسعى لها الأمم للنهوض بمستوى القدرات الصحية والعقلية والبدنية وتحقيق الاستثمار الأمثل للموارد البشرية لذلك المجتمع.

وتعتبر الكرة الطائرة إحدى الألعاب الجماعية والشعبية التي أخذت مكان الصدارة من حيث انتشارها في العالم كما في لعبة كرة القدم والسلة وتطورت من لعبة لقضاء وقت الفراغ إلى لعبة أولمبية تحتاج إلى أعلى درجات التكنيك واللياقة البدنية والطرق التدريبية والتكتيكية. ولقد تطورت اللعبة منذ نشأتها وحتى الآن تطورا سريعا؛ ويؤكد ذلك تزايد عدد الدول المنظمة للاتحاد الدولي والذي بلغ بأكثر من ١٩٥ دولة، حيث يعتبر ثاني أكبر اتحاد رياضي في العالم بعد كرة القدم؛ كذلك بعدد الممارسين لهذه اللعبة.

كما انتشرت الكرة الطائرة في جميع أنحاء العالم انتشارا واسعا؛ فهي تعتبر إحدى الألعاب الجماعية التي تحتل مكانة بارزة في المجال التنافسي والترفيحي لمناسبتها لجميع الأعمار ويؤديها الرجال والنساء وعدم حاجتها للعديد من التجهيزات، حيث يمكن إنشاء ملعب الكرة الطائرة في أي مكان وارتباطها بالمرح والسرور، كما احتلت مكانتها بين الأنشطة الرياضية في الدورات الأولمبية منذ الدورة الأولمبية الثامنة عشر بطوكيو ١٩٦٤م.

ومنذ ابتكار وليام مورجان William G. Morgan للعبة عام ١٨٩٥ وحتى يومنا هذا واللعبة مازالت محتفظة بعناصرها المميزة حتى وان تشاركت في ذلك مع الألعاب التي تستخدم فيها الشبكة / الكرة والمضرب: الإرسال، الدوران (التحرك للإرسال)، الهجوم، الدفاع. ومع ذلك تتفرد الكرة الطائرة عن غيرها من ألعاب الشبكة؛ فالكرة في حالة طيران دائم وذلك للسماح لكل فريق بعدد من اللمسات فيما بينهم قبل وجوب انتقال الكرة لملاعب الفريق المنافس، كما أن إيجاد لاعب الدفاع المتخصص " الليبرو " قد أدى إلى نقل اللعبة للأمام بزيادة مدة التداول ومراحل اللعب، وكذلك فإن التعديلات التي طرأت على قاعدة الإرسال ونظام احتساب النقاط قد غيرت عمل الإرسال من مجرد وسيلة لوضع الكرة في اللعب إلى سلاح هجومي. كذلك فإن فكرة ترتيب الدوران قد سمحت بدوران جميع اللاعبين على كافة المراكز وأعطت الفرق المرونة لابتكار وتطوير الخطط الهجومية. وهناك أشكال عدة لممارسة لعبة الكرة الطائرة، ومعظمها غير شائع أو معروف لدى الكثيرين، وهي:

لعبة القرص الحديث، أكثر من ٦ لاعبين لكل فريق، الكرة الطائرة الرباعية، الكرة الطائرة المزدوجة، الكرة الطائرة المختلطة (المشتركة بين الرجال والسيدات)، الكرة الطائرة الشاطئية، الكرة الطائرة من الجلوس، الكرة الطائرة على الكراسي المتحركة، الكرة الطائرة في الوسط المائي.



شكل (١) أشكال ممارسة لعبة الكرة الطائرة

وتعنى دراسات المستقبل بالاحتمالات المختلفة التي يمكن أن تؤول إليها حال الدول في المستقبل البعيد، وبعد دراسة كل الاحتمالات الممكنة يتم بعناية تحديد المستقبل المنشود ودراسة كيفية الوصول إليه عبر تخطيط قومي إستراتيجي طويل المدى. تهتم أيضا دراسات المستقبل بالحاضر وأحيانا الماضي وذلك فقط في إطار معرفة إيجابيات تلك الفترة وسلبياتها كخطوة أساسية نحو إحداث التغيير المنشود.

ولقد واجه الباحث العديد من الصعوبات عند الشروع في تنفيذ هذا العمل منها من أين يبدأ؟ وكيف يبدأ؟ وماهى المصادر والمرجعيات المساندة التي يمكنه اللجوء إليها أو الاعتماد عليها؟ كل ذلك بعد الوصول إليها أصلا!!!! وفى النهاية وبعد الوصول لبعض المراجع والدراسات العلمية المختلفة وبعض الاستراتيجيات الخاصة بالكرة الطائرة لبعض الدول والمدن المتميزة فى رياضة الكرة الطائرة تمكن من ترتيب أفكاره والبدء فى العمل.

خطوات عمل وتنفيذ الخطة الاستراتيجية:

١. يتم تشكيل فريق عمل من المتخصصين في قطاعات رياضة الكرة الطائرة وأيضا من المتخصصين في إعداد الخطط الاستراتيجية.
٢. يتم حصر جميع الخطط الاستراتيجية السابقة على المستوى المحلى / الدولى.
٣. يتم تقسيم فرق العمل لدراسة وجمع أكبر قدر من البيانات والمعلومات.
٤. يتم تحليل هذه البيانات والأرقام المستخرجة ومدلولها العلمي الرياضي.
٥. وضع الإطار العام للخطة الاستراتيجية ليكون الهيكل الذي يتم الالتزام به.
٦. تقييم الوضع الراهن للرياضة فى مصر بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص من خلال البيانات والمعلومات التى يمكن الحصول عليها، والتي تعتبر المرحلة الأولى للاستراتيجية، لتحديد نقاط القوة Strengths والضعف Weaknesses، والفرص Opportunities ، والتهديدات Threats بشكل دقيق، وتحديد الآليات المناسبة والتي ستسهم في تحقيق نجاح الإستراتيجية.
٧. صياغة الرؤية، لتعبر عما تصبو أن يكون عليه الوضع خلال السنوات القادمة.
٨. صياغة رسالة الاستراتيجية، بما يضمن التعبير عن الرؤية والآليات الكفيلة والمناسبة للانتقال من الوضع الحالي إلى الوضع المستهدف.
٩. تحديد القيم الحاكمة.
١٠. تحديد الغايات الإستراتيجية.
١١. قياس الفجوة بين الوضع الحالي والمستهدف تحقيقه خلال سنوات الخطة الاستراتيجية (٢٠٣٠-٢٠٢٠)

١٢. تحديد الأهداف الإستراتيجية والإجرائية التي تساهم في سد فجوة الأداء بين الوضع الراهن والمستهدف.

١٣. تحديد المبادرات والبرامج القومية لتحقيق الغايات وأهدافها الإستراتيجية.

١٤. تحديد مؤشرات الأداء.

١٥. تحديد الجهات المسؤولة.

١٦. تحديد آلية المتابعة.



شكل (٢) خطوات تنفيذ الخطة الإستراتيجية



شكل (٣) منهجية إعداد الرؤية المستقبلية للنهوض بالكرة الطائرة في جمهورية مصر العربية

١. دراسة الوضع الحالي للكرة الطائرة في جمهورية مصر العربية

واقع الرياضة المصرية بشكل عام:

يتطلب توسيع قاعدة الممارسة تقييم شامل لواقع الرياضة المصرية بصفة عامة ورياضة الكرة الطائرة بصفة خاصة من خلال التعرض لبعض الأرقام التي تساعدنا على تقدير الوضع الراهن للرياضة المصرية من خلال التعرف على عدد ممارسي الرياضة التنافسية - فلقد بلغ تعداد الشعب المصرى الآن وفق الساعة السكانية للجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء <https://www.capmas.gov.eg/>



شكل (٤) الساعة السكانية وعدد سكان جمهورية مصر العربية

وفى حديث لرئيس اللجنة الأولمبية المصرية تحدث عن واقع الممارسة الرياضية للرياضة التنافسية فذكر أن من بين تعداد سكان مصر يوجد (٣٥) مليون شاب وفتاة فى سن ممارسة الرياضة التنافسية ومع ذلك فإن عدد المسجلين فى جميع الاتحادات الرياضية المصرية لا يتخطى (٢٠٠) ألف لاعب ولاعبة فقط يمارسون الأنشطة الرياضية من خلال (٤٠٠٠) نادى وهيئة رياضية. وهذا واقع خطير ينبغى التصدى له وتغييره عبر توسيع قاعدة الممارسة و إتاحة الفرصة لممارسة الرياضة أمام أكبر عدد ممكن من المواطنين.

مصر بالأرقام (الأرقام لا تكذب ولا تتجمل) قراءة في الوضع الحالي:

أصدر الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء الأربعة الأول من يناير ٢٠٢٠ النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي فى المنشآت الرياضية لعام ٢٠١٨. وكان من أهم المؤشرات الإحصائية ما يلي:

عدد المنشآت الرياضية: ٥١٤٨ منشأة عام ٢٠١٨ مقابل ٥١٢٨ منشأة عام ٢٠١٧ بنسبة زيادة ٠.٤ %.

عدد الأندية الرياضية: ٧٧٤ ناديا عام ٢٠١٨ مقابل ٧٨٧ ناديا عام ٢٠١٧ بانخفاض ١.٧ % ويرجع انخفاض عدد الأندية عام ٢٠١٨ إلى هدم أو استبعاد أو توقف وتصفية النشاط لبعض الأندية.

عدد مراكز شباب المدن: ٤٧١ مركزا عام ٢٠١٨ مقابل ٤٧٧ مركزا عام ٢٠١٧ بانخفاض ١.٣ %.

عدد مراكز شباب القرى: ٣٩٠٣ مركزا عام ٢٠١٨ مقابل ٣٨٦٤ مركزا عام ٢٠١٧ بزيادة ١٪. وبالرجوع إلى الإصدارات الكاملة للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء فيما يتعلق بالنشاط الرياضي والمنشآت الرياضية وبخاصة الكرة الطائرة يتضح أن هناك فجوة جغرافية في عدد أماكن ممارسة الأنشطة الرياضية جدول (١) مقارنة بالتوزيع الإداري والسكاني جدول (٢)، حيث من المفترض توافر مكان لممارسة النشاط الرياضي داخل أي تجمع سكاني مهما صغر حجمه؛ خصوصا وأن طبيعة لعبة الكرة الطائرة تحتاج لممارستها القليل من الأدوات والتسهيلات البسيطة بالإضافة إلى صغر مقياس وحجم الملعب... لكن الواقع غير ذلك والجدول التالية توضح ذلك

جدول (١)

عدد الملاعب والفرق واللاعبين والمدربين بجمهورية مصر العربية لعام ٢٠١٨

١	عدد الملاعب	ملاعب		الإجمالي	بيان مجمل دون تفصيل أو تحديد الملاعب وفقا للعبة مرفق (٢)
		بدون مدرجات	ملاعب ذات مدرجات		
		١٥٣	٨٥	٢٣٨	
٢	عدد الفرق / اللاعبين لرياضة الكرة الطائرة	عدد الفرق		عدد اللاعبين	
		رجال ٢٠	إناث ١	رجال ٢٢٠	إناث ١٢
٣	عدد مدربي الكرة الطائرة وفق الجنسية	مصري		أجنبي	
		١٦ للرجال	١ للإناث	-	-

وهذه الأرقام والإحصائيات خاصة بعام ٢٠١٨ قد ظهرت للوجود في مطلع عام ٢٠٢٠م ... ولا ندرى الأرقام الحقيقية والفعلية الموجودة على أرض الواقع الآن

جدول (٢)

التقسيمات الإدارية والمجتمعات العمرانية الجديدة بمحافظات الجمهورية أغسطس ٢٠١٨

المحافظات	عدد المدن	عدد الشياخات *	عدد القرى	عدد الأحياء	مجتمعات عمرانية جديدة	وحدات اعتبارية **
١ المحافظات الحضرية	٢	٤٨٩	٩	٥٩	٧	١٠
٢ محافظات الوجه البحرى	١٠٧	١٥٧	٢٦٨٩	١٧	٦	٧٤
٣ محافظات الوجه القبلى	٨١	١٨١	١٧٥٣	١٣	١٢	٢٦
٤ محافظات الحدود	٣٥	١٠	٢٩١	٢	٢	٥٢٦
الإجمالي	٢٢٥	٨٣٧	٤٧٤٢	٩١	٢٧	٦٣٦

* الشياخة هي أصغر وحدة إدارية داخل القسم أو المدينة.

** الوحدات الاعتبارية هي نطاق جغرافى يوجد به تجمع سكانى ولم يصدر بشأنها قرارات باعتبارها شياخة أو قرية.

مرفق (١) به بيان تفصيلى لكل محافظة على حده ...

وبنظرة تحليلية لهذه الأرقام ومدلولاتها يتبين حجم الفجوة بين عدد السكان وتواجدهم في التجمعات السكانية المختلفة وبين ما هو متاح من أماكن مناسبة لممارسة النشاط الرياضى بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص. خصوصا إذا كان إجمالي عدد سكان محافظ المنيا على سبيل المثال بلغ (٥٩٠٨٩٦٢) نسمة فى حين أن إجمالي عدد الممارسين ولاعبى الكرة الطائرة بالمحافظة ١٩٤ لاعب في جميع المراحل السنية المختلفة من كلا الجنسين.

الكرة الطائرة المصرية عالميا:

للتعرف على الوضع الراهن وتصنيف مصر عالميا تم الرجوع إلى موقع الاتحاد الدولي للكرة الطائرة

<http://www.fivb.org/en/volleyball/Rankings.asp> ؛ خصوصا في ظل عدم وجود موقع خاص بالاتحاد المصري للكرة الطائرة والمتاح فقط صفحة على موقع التواصل الاجتماعي Facebook فيسبوك <https://www.facebook.com/evbf.org/> ولم يتمكن الباحث من الحصول منها على أى بيانات أو إحصائيات دقيقة تخدم عمل الرؤية الإستراتيجية ، لذا تم اللجوء لموقع الاتحاد الدولي للعبة ومنه تم التمكن من الوصول إلى ترتيب مصر العالمي ومرفق رقم (٥) به كافة التفاصيل الخاصة بتلك الإحصائيات ويعرض جدول (٣) ملخص لمجمل هذه الإحصائيات .

جدول (٣)

الترتيب الدولي لمصر في رياضة الكرة الطائرة (صالات)

الرجال	السيدات	٢٢ سنة	السيدات	٢١ سنة	السيدات	٢٠ سنة	السيدات	١٩ سنة	السيدات	١٨ سنة	الاستاذ
١٢	٣٤	٧	٩	١١	١١	١١	٤	٩	٩	٩	٩

ملخص النتائج للمنتخب المصري للكرة الطائرة في آخر ثلاث أعوام:

١. البطولة الأفريقية عام ٢٠١٧ م خسارة المباراة النهائية من المنتخب التونسي ٣ / ٠.
٢. بطولة العالم عام ٢٠١٨ م فوز وحيد وتزليل المجموعة.
٣. البطولة الأفريقية ٢٠١٩ م الحصول على المركز الرابع بعد الخسارة من تونس في الدور قبل النهائي ٣ / ١ وخسارة من المغرب على المركز الثالث والرابع بنفس النتيجة ٣ / ١.
٤. الدوري العالمي ٢٠١٩ م الفوز في مباراة وحيدة فقط وخسارة عشرة مباريات.
٥. التصنيفات المؤهلة لأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠ م خسارة من تونس ٣ / ٠ صفر على أرضنا وفي وسط جمهورنا وتأهل تونس لأولمبياد مع الظهور بمستوي أداء هزيل وعدم الكفاح من أجل الفوز،

وكانت صدمة وخيبة أمل كبيرة لمجتمع الكرة الطائرة المصرية بأكمله من عدم التأهل للعب بأولمبياد طوكيو ٢٠٢٠م واستغلال وجود التصنيفات المؤهلة في جمهورية مصر العربية.

ومن واقع البحث العلمى والدراسات والأبحاث المتخصصة توصل محمود رجائى محمد (٢٠١٦) للاستخلاصات التالية حول الوضع الراهن للكرة الطائرة المصرية:

١. وجود قصور في آليات تنفيذ أنشطة رياضة الكرة الطائرة لعدم وجود خطط موضوعية لتحقيق الهدف لعام بسبب نقص الكفاءات المؤهلة علميا والمتمثلة في الهيكل التنظيمى المسؤول عن رياضة الكرة الطائرة.

٢. قلة المشروعات والآليات الفنية المنفذة بأنشطة رياضة الكرة الطائرة بسبب عدم اهتمام الاتحاد بنشر اللعبة في كافة أنحاء الجمهورية من خلال توسيع قاعد الممارسة بإقامة المشروعات في كافة أنحاء الجمهورية.

٣. لا يتم تنفيذ دورات لصقل المدربين بالدورات التدريبية والنفسية للتعامل مع جميع المراحل العمرية.

٤. لا يتم إنشاء مراكز لتنمية الموهبة الرياضية في اللعبة.

٥. قلة الإمكانيات البشرية بأنشطة الكرة الطائرة وعدم وضع معايير خاصة لاختيار مدربي الكرة الطائرة.

٦. ضعف الموارد المالية الخاصة بأنشطة الكرة الطائرة لعدم وجود ميزانية خاصة لتطوير أندية الكرة الطائرة.

٧. قلة الأجهزة والأدوات الخاصة بأنشطة رياضة الكرة الطائرة وعدم الاستعانة بأحدث أجهزة وأدوات التدريب.

٨. عدم قيام الاتحاد المصرى للكرة الطائرة بمتابعة صيانة المنشآت الرياضية ومدى وملاءمتها للاستخدام.

٩. غياب برامج تأهيل العاملين بأنشطة رياضة الكرة الطائرة وعدم وجود دورات لتأهيل المعد النفسى الرياضى لكيفية التعامل مع اللاعبين.

١٠. القصور في الرعاية الطبية والاجتماعية والنفسية لممارسى رياضة الكرة الطائرة وعدم توافر الكشف الدورى للاعبين المشاركين في المسابقات المختلفة.

١١. وجود العديد من المعوقات التي تواجه أنشطة الكرة الطائرة كضعف ما يقدم من الدولة والمؤسسات المسؤولة كحوافز مادية ومعنوية للاعبين عند الفوز بالبطولات وعدم اهتمام وسائل الإعلام برياضة الكرة الطائرة وانجازاتها.

١٢. غياب أساليب تقييم أنشطة رياضة الكرة الطائرة والتي تعتمد على الوسائل التكنولوجية الحديثة وعدم التطوير في أساليب الرقابة والمتابعة على أنشطة رياضة الكرة الطائرة.

التحليل البيئي الرباعي (SOWT ANALYSIS)

لتوصيف الوضع الراهن لرياضة الكرة الطائرة تم وضع سبعة محاور لتحليل المدخلات والمخرجات عن طريق التحليل البيئي الرباعي من خلال تحليل البيئة الداخلية لاكتشاف مواطن القوة Strengths ومواطن الضعف Weaknesses، وتحليل البيئة الخارجية لاكتشاف الفرص المتاحة Opportunities، والتهديدات Threats، وهو أسلوب متعارف عليه عالمياً لتحليل البيانات.



شكل (٥) محاور التحليل البيئي الرباعي

والمحاور السبعة هي:

١. الموارد البشرية.
٢. البنية التحتية.
٣. البيئة الجغرافية والمناخية.
٤. السياسة والتشريعات.
٥. اتجاهات المجتمع.
٦. الدعم والتمويل.
٧. البحث العلمي.

نموذج للتحليل البيئي الرباعي (SOWT ANALYSIS)

• الترتيب المتقدم لفريق الشباب تحت ١٩ سنة المركز الرابع، والآتيات تحت ١٨ سنة المركز التاسع. • الترتيب المتقدم لفريق الشباب تحت ٢٣ سنة المركز السابع والآتيات تحت ٢٣ سنة المركز التاسع. • الأندية ومراكز الشباب التي تسجل فريق بالاتحاد لأول مرة أو تعود للممارسة بعد فترة توقف تعفى من رسوم الاشتراك. • بطولة الشباب تحت ٢١ سنة إجبارية للأندية التي تحصل على المراكز (١-١٢) للموسم السابق، واختيارية لباقي الأندية	• ضعف الموارد المالية الخاصة بأنشطة الكرة الطائرة لعدم وجود ميزانية تفي بالمتطلبات الأساسية. • نظام مالى مجحف فى رسوم التسجيل والاشتراكات وبخاصة مصروفات التحكيم ولاتحة انتقال اللاعبين. • الازدواجية فى ممارسة لاعبي الكرة الطائرة الصالات والكرة الطائرة الشاطئية والمشاركة فى دورى الشركات. • لا توجد مراكز لتنمية واكتشاف المواهب الرياضية فى اللعبة. • ثقافة المجتمع والأسرة وتفضيل ممارسة كرة القدم. • أعباء النظام التعليمى.
• الاستفادة من القرار الوزارى رقم ٣١١ لوزير التربية والتعليم بجعل مادة التربية الرياضية مادة نجاح ورسوب ولا تضاف للمجموع على الصفوف من الثالث الابتدائي حتى الثالث الإعدادى للاهتمام بالرياضة بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص. • الاستفادة من حملة علاج سوء التغذية عند أطفال المدارس ضمن حملة ١٠٠ مليون صحة لقياس النقرم (قصر القامة) ومقارنة أطوال الأطفال بمعدلات النمو الطبيعية وعمل خريطة تنبؤية لأطوال الأطفال المصريين للأجيال القادمة وإحصائيات ونسب كل محافظة بمدارسها المختلفة.	• الأزمة القانونية لمجلس إدارة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة " الدعوة التحكيمية ١٥٩ لسنة ٢٠١٧ ببطلان عمل مجلس إدارة الاتحاد وتشكيل أكثر من لجنة مؤقته لإدارة أمور الاتحاد آخرها ١٢ فبراير ٢٠٢٠ مرفق رقم (٦) ما أدى إلى تذبذب عمل الاتحاد وتخطيط السياسات الإدارية. • الأزمة العالمية بسبب وباء فيروس كورونا وتوقف جميع الأنشطة والفعاليات الرياضية وانتهت بتأجيل أولمبياد ٢٠٢٠ م. • قرار وزارة الشباب والرياضة رقم ٨٠ لسنة ٢٠٢٠ باستبعاد مراكز الشباب من الجمعيات العمومية لجميع الاتحادات الرياضية.

٢. الرؤية Vision

توفير منتخبات وطنية قادرة على تحقيق أحلام المواطن المصرى في الحصول على البطولات العالمية والميداليات الأولمبية؛ مما يسهم في زيادة الحس والانتماء الوطنى

٣. الرسالة Mission

"خلق بيئة ومناخ رياضى تنافسى محفز وداعم لمختلف قطاعات الكرة الطائرة وبخاصة قطاع البطولة في إطار تربوى لإعداد النشء النافع لبلاده القادر على تحقيق الريادة والتقدم في التنافس الدولى"

٤. القيم الحاكمة Values

- المبادرة والاحتفاظ بالصدارة والمقدمة.
- التحدى لمواجهة المشكلات.
- الالتزام بالمعايير الدولية في بناء المؤسسات وتنظيم العمل البشرى.
- التعاون والتكامل بين المؤسسات الرياضية والمؤسسات الداعمة وخاصة قطاع البحث العلمى.
- التنمية المستدامة للعنصر البشرى العامل في مجالات رياضة الكرة الطائرة (مدربين، إداريين، حكام ...)
- وضع معايير واضحة معلنة ملزمة للجميع لتحقيق النزاهة والشفافية.
- بناء الثقة المتبادلة.
- المسؤولية المجتمعية وتلبية توقعات المجتمع من الحصول على البطولات العالمية والميداليات الأولمبية.

- الاستفادة من رياضة الكرة الطائرة في تحقيق التنمية المستدامة من خلال الاستثمار والسياحة الرياضية واستضافة البطولات العالمية والأفريقية والأولمبية.

٥. الأهداف الاستراتيجية

وهي تتضمن المبادرات وآليات التنفيذ ومؤشرات الأداء والجهات المسؤولة والمشروعات المقترحة بما يحقق ريادة الكرة الطائرة وتنمية مستدامة لكافة قطاعات اللعبة ومؤسساتها، واستنادا للتحليل السابق للوضع الراهن وانطلاقا من رؤية الخطة ورسالتها ومحاور التحليل الرباعي تم تحديد الأهداف التالية:

الهدف الأول البنية التحتية

التحديات:

١. كيف يمكن توفير التمويل اللازم لإنشاء وتطوير البنية التحتية للمنشآت والملاعب الخاصة بالكرة الطائرة.
٢. كيف يمكن ضمان الاستثمار الأمثل لرأس المال في البنية التحتية.
٣. كيف يمكن استثمار البنية التحتية بكفاءة وفاعلية بما يضمن استدامة التطوير وزيادة رأس المال؟
٤. كيفية الاستفادة من البيئة الجغرافية والمناخية في تطوير رياضة الكرة الطائرة؟

مبادرات وآليات التنفيذ:

يعتبر التمويل الحكومي للدولة استثمار في العنصر البشري ومردود ذلك بشكل غير مباشر، لذا يجب أن يكون التمويل شامل لمناطق عديدة للدولة ولا يقتصر على مناطق معينة (محافظات الحضر) للمساهمة في توسيع قاعدة الممارسة. ولا بد من مشاركة القطاع الخاص في الاستثمار في الرياضة بشكل عام والكرة الطائرة بشكل خاص نظرا للتكاليف العالية، ف ضمان مشاركة القطاعين العام والخاص في إنشاء وتطوير البنية التحتية وإزالة أي عوائق حكومية ضد ذلك يضمن الاستثمار الأمثل في المنشآت الرياضية ويضمن الاستدامة في التطوير والبناء.

المشروعات المقترحة:

١. عمل خطة استثمارية للمنشآت الرياضية: من خلال الوزارات المعنية يتم عمل خطة استراتيجية لكيفية الاستثمار وإنشاء الملاعب لتغطي جميع محافظات الجمهورية وفق الكثافة السكانية مع وضع رؤية لها في إمكانية استضافة الأحداث الرياضية الهامة.
٢. مبادرة استخدام الملاعب الخاصة بالجامعات والمدارس: حيث تتحول المدارس بعد انتهاء الدراسة إلى أندية لممارسة الفعاليات الرياضية للمجتمع المحيط بها ومنها الكرة الطائرة، مع إمكانية تحويل نوادي أعضاء هيئة التدريس إلى أندية تشترك بالدورى المصرى وتنشأ بها أكاديميات لناشئي الكرة الطائرة مع الاستفادة من الكوادر البشرية بكميات التربية الرياضية.
٣. مبادأة تغيير اتجاه المجتمع إيجابيا نحو ممارسة الكرة الطائرة: من خلال استخدام جميع المرافق العامة من محطات القطارات والمترو والمستشفيات والمدارس والجامعات بتعليق لافتات دعائية عن لعبة الكرة الطائرة وصور الأبطال الدوليين للعبة وتاريخهم وأيضا تسمية بعض المناطق والمنشآت بأسمائهم.
٤. مشروع ملعب الشارع والحي: حيث يتم رسم وتخطيط ملاعب كرة طائرة فى أماكن ركن السيارات أو الحدائق والمنتزهات والشواطئ العامة بما يسمح بممارسة اللعبة في أي وقت وأى مكان.
٥. مشروع إنشاء قاعدة بيانات اللاعبين (السجل التدريبى): حيث يتم تصميم قاعدة بيانات تجمع بين وزارة الشباب والرياضة واللجنة الأولمبية واتحاد الكرة الطائرة ونقابة المهن الرياضية لتخزين جميع بيانات اللاعبين منذ التحاقهم بالممارسة بحيث تصبح بمثابة السجل التدريبى للاعب مما يساعد على تتبعهم فنيا وتسهيل إجراء الدراسات المسحية عليهم وتسهيل العمل الإدارى بين الهيئات مع ربط ذلك بالرقم القومى للاعب لمنع الازدواجية والتحايل في استخراج بطاقات تسجيل اللاعبين سواء بالدورى العام أو دورى الشركات أو دورى الجامعات وحتى دورى المناطق والمدارس. والاستفادة من وجود الرقم القومى لأى مواطن منذ أول يوم الولادة.

الهدف الثانى المشاركة المجتمعية

الهدف الرئيسى الثانى هو المشاركة المجتمعية في ممارسة رياضة الكرة الطائرة، هو أن نجعل رياضة الكرة الطائرة ضمن نمط حياة للمجتمع، ويمارسها الأشخاص بشكل يومي من أجل صحتهم، فليس مطلوب من الجميع أن يصبحوا أبطال ولكن أن يصبحوا أصحابا بغض النظر عن العمر والنوع. فهي تعتبر إحدى الألعاب الجماعية التي تحتل مكانة بارزة في المجال التنافسى

والترويحى لمناسبتها لجميع الأعمار ويؤديها الرجال والنساء وعدم حاجتها للعديد من التجهيزات، حيث يمكن إنشاء ملعب الكرة الطائرة في أي مكان وارتباطها بالمرح والسرور.

التحديات:

١. كيفية مواجهة انخفاض وانعدام ممارسي رياضة الكرة الطائرة، وضمان زيادة مستمرة على المدى البعيد في أعداد الممارسين؟
٢. كيف يمكن إيجاد التمويل المناسب لتوفير الممارسة، وضمان وصولها بشكل صحيح؟
٣. ما هو دور القطاع العام والخاص والهيئات الرياضية الحكومية وغير الحكومية للمساعدة في زيادة أعداد الممارسين لرياضة الكرة الطائرة؟
٤. تفهم دور الإعلام في توسيع المشاركة المجتمعية الرياضية.
٥. كيفية تغيير اتجاهات المجتمع بشكل إيجابي نحو ممارسة رياضة الكرة الطائرة؟

مبادرات وآليات التنفيذ:

المشاركة المجتمعية المقصود بها حجم مشاركة أفراد المجتمع (كبار، صغار، رجال، سيدات، ذوى الاحتياجات الخاصة) في ممارسة رياضة الكرة الطائرة وكلما زادت المشاركة كلما ضمنا قاعدة عريضة من الممارسة التي نستطيع من خلالها انتقاء المواهب الرياضية، فهي تهدف إلى تحقيق القيم الأولمبية التي تنص على أن الرياضة حق لكل الأفراد بلا تمييز.

المشروعات المقترحة:

١. مبادرة مباريات الأحياء والشوارع: حيث تقام مباريات كرة طائرة وهى غير مكلفة ماديا حيث تتطلب شبكة وقائمين وكرة ومساحة محددة من الملعب (على المستوى التنافسى)، وتتطلب حبل بين شجرتين أو منزلين وكرة بالون وأى مساحة من الملعب (على المستوى الترويحى) ويمكن ممارستها في إطار قواعد مبسطة.
٢. البرامج التليفزيونية للمسابقات والمواهب: تنظيم وتنفيذ برامج مسابقات ترفيهية لرياضة الكرة الطائرة تشترك فيها الأسر المصرية بقواعد وقوانين مبسطة "دورى الأسرة للكرة الطائرة" كهدف دعائي تعريفى باللعبة داخل شرائح وقطاعات المجتمع.



٣. استغلال إعلانات المنتجات الغذائية: بحيث تقوم شركات الدعاية والإعلام بتسليط الضوء على رياضة الكرة الطائرة وأبطالها (الدوليين والناشئين) في مادتها الإعلامية عند عرض منتجاتها والتسويق لها مع إعطائها بالمقابل ميزات دعائية أثناء البطولات الدولية والرسمية للاتحاد المصري للكرة الطائرة.

الهدف الثالث الموارد والكوادر البشرية

الهدف الرئيسي الثالث هو اختيار وتطوير المورد البشري العامل في مختلف قطاعات رياضة الكرة الطائرة، وتشمل (القيادات باتحاد الكرة الطائرة ومجالس الإدارات - القيادات التنفيذية بالمناطق المختلفة بالمحافظات - القيادات الإدارية بالأندية ومراكز الشباب والإداريين الفنيين - المدربين والجهاز الفني - لجنة التقييم والإحصاء ومدخلي البيانات والمحللين التقنيين - الحكام - مدرسي التربية الرياضية)

التحديات:

١. كيفية ضمان إنشاء وعمل فرق كرة طائرة جديدة في الهيئات والأندية الرياضية؟
٢. ما هي الإجراءات المتبعة لاستقطاب القوة العاملة المميزة للعمل؟
٣. كيف نضمن كفاءة وفعالية عملية التدريب الرياضي سواء على المستوى القمى أو قطاعات الناشئين؟
٤. كيف نضمن جودة البرامج التدريبية المقدمة للموارد البشرية العاملة في مجال الكرة الطائرة؟
٥. كيف يمكن قياس العائد من التدريب؟
٦. كيف نضمن تفهم الأدوار القيادية داخل الهياكل التنظيمية؟
٧. كيف نضمن كفاءة مدرسي التربية الرياضية في المدارس؟

مبادرات وآليات التنفيذ:

الرياضة بدون الموارد البشرية الفعالة ليس لها جدوى أو قيمة، فكلما ضمنا جودة اختيار وتدريب أعضاء مجلس الإدارة والقيادات التنفيذية والإداريين والمدربين وحتى أولياء الأمور كلما ضمنا الاستدامة بنجاح في تحقيق الأهداف والخطط الموضوعية، وفي إطار ذلك يجب وضع عدد من المبادرات لتحقيق ضمان جودة التعيين وجذب العناصر البشرية المميزة وتدريبهم للعمل في قطاعات الكرة الطائرة المختلفة، وأيضاً تغيير اتجاه القيادات إيجابية للتحويل إلى القيادة والإدارة

الرشيده وتوزيع الاهتمام على الأنشطة الرياضية بالتساوى دون الاهتمام الأعمى بكرة القدم على حساب باقى الأنشطة والألعاب.

المشروعات المقترحة:

١. اعتماد مراكز دولية لتدريب المدربين وخاصة التابعة للجنة الأولمبية: بما يسمح بضمان جودة مخرجات التدريب والاحترافية في قياس العائد من التدريب.
٢. مشروع الهيكل الإداري لرياضة الكرة الطائرة: حيث يتم تصميم هيكل إداري متكامل لرياضة الكرة الطائرة يجمع بين مؤسسات الدولة من جهة واللجنة الأولمبية واتحاد الكرة الطائرة ونقابة المهن الرياضية والأندية ومراكز الشباب وأي هيئات رياضية أخرى بالدولة، ويحدد العلاقة بينهم، وعمل توصيف وظيفي ومهاري داخل الهيكل.
٣. مبادرة العمل التطوعي: تشجيع وتحفيز العمل التطوعي في مجال الكرة الطائرة لمحبي اللعبة وخاصة من طلاب الجامعات وبخاصة طلاب التربية الرياضية تخصص الكرة الطائرة وتنفيذ برامج للتدريب الصيفي لهم بالأندية ومراكز الشباب لاكتساب الخبرات الميدانية العملية، وعمل قاعدة بيانات للتواصل المستمر معهم.
٤. مشروع نظم المعلومات الرياضية (السجل الوظيفي): تصميم قاعدة بيانات تضم جميع العاملين في قطاعات رياضة الكرة الطائرة، وتحتوي على بياناتهم الشخصية وجميع البيانات والبرامج التدريبية والشهادات المهنية الحاصلين عليها وأماكن عملهم وخبراتهم، ويكون تحت إشراف وزارة الشباب والرياضة والتعليم واللجنة الأولمبية واتحاد الكرة الطائرة ونقابة المهن الرياضية.
٥. تغيير نظام الانتخابات واختيار القيادات: للمتقدمين لرئاسة الاتحاد المصرى للكرة الطائرة وعضوية مجلس إدارة الاتحاد أو رئاسة مجالس إدارة الأندية بحيث يقوم كل مترشح بتقديم برتوكول لخطة زمنية تنفيذية مقترحة ملزمة للارتقاء بشؤون وقطاعات اللعبة، مع توفير المبالغ المالية المصروفة منهم على البرامج الدعائية والزيارات الميدانية لمختلف المناطق والأندية لها حق التصويت بالانتخابات ودفع تلك المبالغ فى صورة دعم مالى يدخل ميزانية الاتحاد، وعدم الاكتفاء بمبلغ (٥٠٠٠) خمسة آلاف جنية التى يسدها كل مترشح كمساهمة فى مصروفات العملية الانتخابية كما جاء فى الفصل الثالث المادة (٣٠) الخاصة بشروط الترشيح لمجلس إدارة الاتحاد مرفق(٧).

الهدف الرابع الأطفال البراعم والناشئين والشباب

الهدف الرئيسي الرابع هم الأطفال الناشئين والشباب، ومن نقاط القوة ما جاء بنشرة التعليمات التنظيمية التي تصدر عن الاتحاد المصرى للكرة الطائرة اهتمامها بمهرجان وبطولات المينى فولى - الكرة الطائرة للصغار - وهى تشمل:

أولاً: مرحلة البراعم تحت ٨ سنوات بنات، وتحت ٩ سنوات بنين، وتحت ١٠ سنوات بنات، وتحت ١١ سنة بنين، وهى تقام على شكل مهرجات ولا يتم اعتبارها ضمن البطولات التنافسية حسب برنامج كل منطقة.

ثانياً: تحت ١٢ سنة بنات، وتحت ١٣ سنة بنين.

ثالثاً: بطولات تحت ١٤ سنة ناشئات، وأشبال تحت ١٥ سنة.

رابعاً: بطولات تحت ١٦ سنة ناشئات، ناشئين تحت ١٧ سنة.

خامساً: بطولات تحت ١٨ سنة أنسات، شباب تحت ١٩ سنة.

سادساً: بطولات تحت ٢٠ سنة أنسات، شباب تحت ٢١ سنة.

وعلى الرغم من هذا التقسيم الجيد الذى يتسع ويشمل كافة المراحل العمرية، إلا أن الواقع غير ذلك فلا يوجد فرق أو اهتمام بهذه الأعمار السنوية ممثلة بكافة الأندية أو حتى مراكز الشباب إلا فى القلة من بعض الأندية.



إن الأهمية الكبرى لطاقة الشباب ومخاطر إهمالها وعدم توجيهها ورعايتها، هى التي دعت الدولة إلى تأسيس وزارة خاصة بالشباب ودمجها بالرياضة، وتكون أحد مهامها رعاية الشباب من خلال الرياضة، وتوجيه طاقاتهم والاهتمام بمواهبهم وميولهم. ولعبة الكرة الطائرة يتوفر فيها عدم الاحتكاك بالمنافس وهذا يعنى تقليل مخاطر إصابات الممارسين لها. فهى رياضة جماعية تحقق السعادة في المشاركة واللعب الجماعى ويمكن أن يمارسها اللاعبون بالمراحل السنوية المختلفة رجالاً أو نساء منفصلين أو معاً.

التحديات:

١. كيفية التأكد من الدور الذي تلعبه المدرسة والجامعة في أتاحه الفرصة لممارسة رياضة الكرة الطائرة؟
٢. هل تتوفر البنية التحتية والإمكانات لممارسة رياضة الكرة الطائرة في المدارس والجامعات؟
٣. كيف تتعاون الهيئات الرياضية من مدارس وجامعات وأندية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من طاقات الشباب؟
٤. كيف يمكن الاستفادة من حصة التربية الرياضية في انتقاء الأطفال الموهوبين لممارسة رياضة الكرة الطائرة؟
٥. كيف يمكن تغيير اتجاه الأطفال بشكل إيجابي نحو ممارسة رياضة الكرة الطائرة؟
٦. كيف يمكن التأكد من مشاركة الأطفال والشباب ذوي الاحتياجات الخاصة في ممارسة رياضة الكرة الطائرة في المدارس والجامعات؟

مبادرات وآليات التنفيذ:

من الأدوار الأساسية التي تلعبها المدارس والجامعات هي دمج ممارسة رياضة الكرة الطائرة بالأطفال والشباب، فهم يقضون وقت قد يصل إلى ٦ ساعات يوميا للدراسة، ويمكن الاستفادة من حصص التربية البدنية ومن النشاط الطلابي في المدارس والجامعات في تغيير اتجاههم بشكل إيجابي نحو ممارسة رياضة الكرة الطائرة، واكتشاف المواهب الرياضية وحسن توجيههم بدون تمييز بين الأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة أو بين البنين والبنات.

المشروعات المقترحة:

١. فروع الأندية الكبرى بمحافظات مصر: حيث يتم إنشاء فروع للأندية الكبرى بمختلف محافظات الجمهورية في ملاعب المدارس والجامعات، ويكون تحت إشراف إدارات الأندية للمراحل العمرية المختلفة، ويكون العائد انتقاء اللاعبين الموهوبين وممارسة الأطفال والشباب في هذه المرحلة العمرية لرياضة الكرة الطائرة وغير المشتركين في النادي الرئيسي.
٢. المنح الدراسية للمتميزين في الكرة الطائرة: تقديم منح دراسية كاملة في الجامعات سواء على مستوى مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا للأبطال الدوليين في رياضة الكرة الطائرة، بما يضمن الربط بين التعليم وممارسة رياضة البطولة، مع تقديم الدعم والرعاية الكاملة لهم خلال الدراسة، ويكون ذلك بمثابة حافز مستقبلي للجميع للإقبال على ممارسة اللعبة والتفوق فيها.

٣. مشروع حماية الشباب لاعبي الكرة الطائرة Not in Employment , or Training NEET Education, وهو مشروع فئة اللاعبين الشباب في المرحلة العمرية من ١٦-٢٤ سنة ، وهؤلاء الشباب ليس لديهم وظائف وليسوا في المدارس أو الجامعات وليس لديهم أي عمل، ويهدف المشروع الي تتبع صغار السن قبل وصولهم الي أن يصبحوا بلا تعليم أو وظيفية ، ووضع رؤية توظيفية لهم لحمايتهم من الانحراف أو التسرب وترك ممارسة رياضة الكرة الطائرة وتوفير فرص عمل ووظائف حقيقية لهم بشركات القطاع الخاص ويكون لهم حقوق ومسئوليات لكي يندمجوا مرة أخرى بالمجتمع ويكون لهم حافز للحياة .

٤. مبادرة أن نعمل سوية Work Together: وهو يهدف الي ربط ممارسة الكرة الطائرة بين المدارس والجامعات والأندية تحت هدف واحد في الممارسة والارتقاء بالمستوى، ويهدف أيضا الي تنسيق التعاون وتبادل الخبرات والبيانات الخاصة بالطلاب عند الانتقال من مرحلة تعليمية الي أخرى وعدم التمييز بين البنين والبنات في الممارسة، وأن نصل الي نسب متساوية في الممارسة.

٥. زيادة درجات الحافز الرياضي للألعاب الشهيدة: تضمنت الضوابط الجديدة لدرجات الحافز الرياضي والمعمول بها الآن قصر مستويات منح البطولات على الـ"٤" مراكز الأولى في البطولات حيث تمنح الدرجات للحاصلين على المركز الأول والثاني والثالث والرابع فقط" على عكس القواعد السابقة حيث كانت البطولات تمنح حتى المركز السادس في كافة الألعاب سواء الجماعية أو الفردية بنين وبنات.

وبالنسبة للدرجات المخصصة لكل مركز طبقا للقواعد الجديدة تخصص ٨ درجات للمركز الأول، و ٦ درجات للمركز الثاني، و ٥ درجات للثالث، إضافة إلى ٣ درجات تمنح للمركز الرابع، على عكس النظام السابق فكانت منظومة الدرجات توزع: درجتان ونصف الدرجة لمن يحصد المركز السادس و ٥ درجات للمركز الخامس و ٨ درجات للمركز الرابع، و ١٠ درجات لمن يحصل على المركز الثالث و ١٣ درجة للمركز الثاني و ١٦ درجة لمن يحصد المركز الأول في أى بطولة تنظم على مستوى الجمهورية.

لذا يجب إعادة النظر وبحث الموضوع بشكل جدى من كافة الهيئات الرياضية وبخاصة صاحبة الألعاب الشهيدة أو المندثرة كرياضة الكرة الطائرة بحيث تكون درجات الحافز الرياضى عامل جذب لممارسة اللعبة والتفوق والتميز فيها....

الهدف الخامس رياضة قطاع البطولة

الهدف الأساسى والرئيسي الخامس هو رياضة قطاع البطولة أو الرياضة الاحترافية ، وتحقيق هذا الهدف هو أكبر تحدى أمام اتحاد اللعبة، فالعبرة دائما لمقياس أى دولة هو بعدد الميداليات التى

حصلتها في الدورات الأولمبية والبطولات العالمية، فإجمالي عدد الميداليات الأولمبية التي حصلت عليها ٥٧ دولة التابعة لاتحاد دول مجلس التعاون الإسلامي هي ٤٤٤ ميدالية منذ بدء الدورات الأولمبية، في حين أن دولة واحدة فقط من دول الاتحاد الأوروبي مثل إنجلترا حصلت ٨٠٦ ميدالية، وهو ما يوضح حجم التحدي، وهدف تحقيق البطولات لن يتحقق إلا بتحقيق جميع أهداف الاستراتيجية مع الوضع في الاعتبار مقومات الدولة من بيئة جغرافية ومناخية، وأيضاً لن نستطيع تحقيق البطولات إلا عندما نمتلك قاعدة ممارسة من الرياضة المجتمعية فكما كبرت قاعدة الهرم والانتقاء كلما تم اكتشاف المواهب الرياضية في رياضة قطاع البطولة، وبدون امتلاك بنية تحتية ووجود موارد بشرية محترفة لن نصل الى العالمية في تحقيق التفوق الرياضي.

التحديات:

١. كيفية اكتشاف الموهوبين في الكرة الطائرة والوصول إليهم وتنميتهم وتطويرها للوصول لسن البطولة؟
٢. كيفية تحقيق التعاون والتنسيق بين الهيئات الرياضية المسؤولة عن رياضة البطولة متمثلة في اللجان الأولمبية واتحاد الكرة الطائرة ووزارة الشباب والرياضة، وأيضاً الوزارات المرتبطة والمؤثرة على خط نجاح الرياضي؟
٣. كيفية جعل رياضة الكرة الطائرة ضمن الميزة التنافسية للدولة في المجال الرياضي وتحقيقها؟
٤. ما هي المنظمات والهيئات التدريبية التي تقوم بإعداد المدربين؟
٥. كيف نضمن تحقيق المساواة بين الرياضيين الأصحاء وذوي الاحتياجات الخاصة في قطاع البطولة؟
٦. كيف نضمن تحقيق الاهتمام الرياضي في رياضة البطولة بدون تميز بين الرجال والسيدات؟
٧. كيف نحقق توفير الدعم المالي لدعم قطاع البطولة؟
٨. كيفية تحقيق التعاون بين أولياء أمور اللاعبين الصغار والناشئين والتزامهم التدريبي؟
٩. هل من الممكن أن تتحول ممارسة رياضة الكرة الطائرة الى وظيفة للاعبين؟

مبادرات وآليات التنفيذ:

التطلع الى حصد الميداليات والاستدامة في ذلك يتطلب التعاون والتنسيق بين كافة الجهات المسؤولة لتحقيق افضل بيئة ممارسة رياضية ممكنة، واستقطاب افضل المدربين المحترفين والمبدعين وتحقيق التكامل بينهم خلال المسار العمري التدريبي للاعب منذ التحاقه بالممارسة وحتى انتهائه منها، فالمدرّب هو أحد المفاتيح الهامة في الفوز، ولهذا لا بد أن يكون هناك مسار مهني تعليمي وتدريبى واضح داخل الدولة للمدرّب، ومن عوامل تحقيق البطولة أيضاً غرس روح المنافسة والبطولة في اللاعبين وعدم الاكتفاء بالمشاركة فقط في البطولات بحيث أن تتحول حياة

اللاعب الى الحياة من أجل الفوز، بالإضافة الى الاستقرار المالي للاعب وهو من خلال نظام احتراف يضمن له التركيز في رياضة البطولة فقط وأن يتحول من رياضي تقليدي إلى رياضي محترف يبحث عن الفوز ، فهدف المرحلة القادمة يجب أن يكون التحول الى الاحترافية والتخصصية والحصول على الميزة التنافسية في الرياضة الأولمبية والعالمية ، وأن يتحول مفهوم اللاعب من المشاركة في البطولة إلى الفوز في البطولة .

ولكي نستطيع ذلك لا بد من التشارك مع أسرة اللاعبين لفهم الوعي الرياضي والعائد منها وخاصة في مرحلة الناشئين، وأيضاً التعاون والتكامل بين الأندية والمدارس والجامعات ويتحقق ذلك من خلال تعاون وزارتي التعليم مع الشباب والرياضة، وأيضاً توفير البيئة التدريبية الملائمة من ملاعب وأدوات وعوامل الأمن والسلامة بالإضافة للاستقرار النفسي والاجتماعي والمالي للاعب.

كما يجب على الهيئات الرياضية والتعليمية والأسرة تفهم جيداً دورة حياة اللاعب الرياضي للوصول للبطولة، والتي قد تبدأ منذ عمر ٦ سنوات وحتى وصوله الى عمر البطولة، والتي يجب أن تتوفر للاعب خلال هذا المسار جميع الإمكانيات التي تحقق له النجاح حتى يصل إلى مرحلة أنه يعيش من أجل الفوز بالبطولات. وإذا سعينا وراء البطولات فلنسعى إليها بدون تميز بين الأصحاء وبين ذوي القدرات الخاصة Paralympic.

المشروعات المقترحة:

١. مشروع رعاية الموهوبين: حيث يتم انتقاء المواهب الرياضية في كرة الطائرة على أسس علمية من خلال المتطلبات الخاصة برياضة الكرة الطائرة في المرحلة العمرية المناسبة، وتدريبهم وتطوير قدراتهم وأيضاً إلحاقهم بمدارس تابعة للمشروع، ويكون لكل مشروع مراكز في كل مدينة، ويعمل هذا المشروع تحت رعاية وتمويل القطاع الخاص رجال الأعمال والشركات مع توفير كافة عناصر نجاحهم مع الاستفادة من خبرات النجاح السابقة التي حققتها اتحاد رياضات أخرى كاتحاد كرة اليد.

٢. مشروع التأهيل المهني للمدربين: وهو مشروع يهدف الى وضع معايير ومستويات للشهادات المهنية الحاصل عليها المدربين، وأيضاً اعتماد الجهات المانحة للشهادة، ويحدد مستوى الشهادة درجة المدرب في العمل.

٣. مبادرة بطل في بيتك: وتهدف الى تعليم وتدريب أولياء أمور اللاعبين الموهبين والبارزين في رياضة الكرة الطائرة كيفية التعامل النفسي والاجتماعي والتغذية الرياضية الصحيحة، وكيف يتم التشارك والتعاون مع المدرب للارتقاء بالمواهب الرياضية.

٤. مبادرة الإلهام الرياضي: وتهدف إلى تحفيز اللاعبين الصغار، من خلال استقطاع عدد من الأيام سنوية يقضيها اللاعبين الأبطال مع صغار الرياضيين بالتنسيق من خلال اتحاد اللعبة وحضور المعسكرات التدريبية لفرق المنتخبات الوطنية في كافة المراحل السنية.
٥. تقنين احتراف اللاعبين: وهو يهدف الى وضع أسس ومتابعة احتراف اللاعبين في الأندية المختلفة سواء داخل الجمهورية أو خارجها وينظم العلاقة بين اللاعبين والأندية والاتحاد مع تلافى السلبيات.
٦. مبادرة رعاية الأبطال: وتهدف المبادرة إلى توفير الرعاية الخدمية لأبطال اللعبة الحاصلين على مراكز متقدمة مدى الحياة (طبية - تعليمية - خدمات حكومية) وتوفير عامل الأمان النفسي والاجتماعي لهم.
٧. مبادرة توظيف الأبطال بعد الاعتزال: وهي تهدف إلى ضمان وظيفة للبطل الرياضي بعد اعتزاله من خلال عمله في المؤسسات والأندية الرياضية وذلك بعد أعداده مهنيًا للعمل بها، وأيضًا ستكون الاستفادة متبادلة من جانب المؤسسات من خبرات الأبطال وخاصة في قطاع التدريب.



شكل (٦) محاور نجاح اللاعب
البطل دورة حياة اللاعب

الهدف السادس البحث العلمي

يمثل البحث العلمي أهمية كبيرة في تحقيق التقدم والتفوق الرياضي لكافة المستويات، وذلك من خلال الأسس والمناهج والوسائل والأدوات الخاصة به، والتي تساعد على حل المشكلات التي

تعرض أي ميدان من ميادين الرياضة، لذا أي مجتمع يريد أن يتطور ويرغب في تحقيق نهضة رياضية، لابد له من الاعتماد على البحث العلمي، باعتباره مصدر من مصادر المعرفة، لذا نرى الدول المتقدمة في الرياضة تهتم اهتماما كبيرا بالبحث العلمي لجميع مجالاته، وتبذل الأموال والجهود في سبيل تطوير أجهزته ومناهجه وأدواته ووسائله.

التحديات:

١. كيف يمكن زيادة موارد الإنفاق على البحث العلمي في رياضة الكرة الطائرة؟
٢. كيف يمكن الربط بين البحث العلمي والمشكلات الواقعية لرياضة الكرة الطائرة؟
٣. كيفية ضمان جودة مخرجات البحث العلمي ومدى إمكانية تطبيق نتائجه؟
٤. ثقة المجتمع والعاملين في المجال الرياضي في مراكز البحوث وكليات التربية الرياضية المسؤولة عن تنفيذ البحوث العلمية.
٥. كيف يمكن الاستفادة من الأبحاث والدراسات الموجودة فعليا وحاليا بالجامعات المصرية والمراكز البحثية؟

مبادرات وآليات التنفيذ:

أن الرياضة بحكم تعاملها مع الإنسان، كان لابد لها أن تركز وتستند على البحث العلمي، وتجعله طريقها الوحيد للأبداع والتألق، فإذا لم يرتبط البحث العلمي بالرياضة، فلا يمكن تحقيق أهداف الرياضة سواء على نطاق الرياضة المجتمعية أو رياضة البطولة. فربط البحث العلمي بالرياضة هو الذي يفتح المجال للتطور والتنمية المستدامة في القطاع الرياضي، وتهيئة بيئة محفزة وداعمة للتميز والابتكار في البحث العلمي، بما يؤسس لتنمية مجتمعية رياضية شاملة ونتاج معرفة جديدة تحقق ريادة دولية، وفي نطاق ذلك تم وضع عدد من المبادرات التي تساهم في الارتقاء بالبحث العلمي وارتباطه بالقطاع الرياضي.

المشروعات المقترحة:

١. مشروع إنشاء مركز علوم رياضة الكرة الطائرة: يهدف المشروع إلى إنشاء مركز بحثي تخصصي متكامل تكون حضانة للأبطال والباحثين وأيضا إعداد الكوادر البشرية، وتكون مركز علمي واستشاري رياضي للعبة ويوضع على بنك المعرفة المصري كأحد المصادر العلمية التخصصية.
٢. مشروعات التعاون الدولي: من خلال كليات التربية الرياضية بالجامعات المصرية يتم عقد عدد من المشروعات بالتعاون مع الجامعات العالمية المتميزة والمتقدمة في رياضة الكرة الطائرة وذلك بهدف الاستفادة من الخبرات الدولية.

٣. مشروع الابتعاث الخارجي: من خلال ابتعاث المميزين من شباب المدربين الي دول متقدمة علمية ورياضية لصقل خبراتهم وقدراتهم (دورات المدربين الدولية بجامعة لايبزيغ كلية علوم الرياضة ألمانيا الاتحادية).

٤. مشروعات بحثية حول الاستفادة من البيئة الجغرافية والمناخية في رياضة الكرة الطائرة: حيث يتم دراسة البيئة الجغرافية والمناخية لكل مناطق الجمهورية والمناطق السياحية وكيفية الاستفادة منها في إقامة المهرجات الرياضية وكذا دراسة تأثيرات البيئة على النمط الجسماني واختيار وانتقاء اللاعبين.

٥. الاستفادة من الأبحاث والدراسات الموجودة فعليا بالجامعات المصرية والمراكز البحثية: هناك كم هائل من أبحاث (الماجستير/الدكتوراه) ومرفق رقم (٨) يحتوى فقط على (٤٢٦) رسالة تم إنجازها بالفعل فى الكرة الطائرة حتى عام ٢٠١٤م تحتاج لمراجعتها واستخلاص وتوظيف نتائجها واستنتاجاتها سواء ما يتعلق بعمليات التدريب وأدواته واتجاهاته، أو ما يتعلق بجوانب العمل الإدارى ومعوقاته وكذا قطاع التحكيم، مع التنسيق فى عمل الخطط البحثية المستقبلية بكليات التربية الرياضية فى ضوء الاحتياجات الفعلية لواقع رياضة الكرة الطائرة المصرية.

المراجع والمصادر المساندة

١. الاتحاد الدولي للكرة الطائرة (٢٠١٧): القواعد الرسمية للكرة الطائرة ٢٠١٧-٢٠٢٠، المعتمدة من المؤتمر ٣٥ للاتحاد الدولي للكرة الطائرة ٢٠١٦.
٢. الاتحاد المصري للكرة الطائرة (٢٠١٧): نشرة التعليمات التنظيمية للكرة الطائرة الشاطئية للموسم الرياضي ٢٠١٧-٢٠١٨ م.
٣. الاتحاد المصري للكرة الطائرة (٢٠١٨): نشرة التعليمات التنظيمية للموسم الرياضي ٢٠١٨-٢٠١٩ م.
٤. الاتحاد المصري للكرة الطائرة (٢٠١٩): نشرة التعليمات التنظيمية للموسم الرياضي ٢٠١٩-٢٠٢٠ م.
٥. أحمد عزمي إمام (٢٠١٩): استراتيجية مقترحة للنهوض بمراكز متحدي الإعاقة بالجامعات المصرية، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسبوط.
٦. أحمد هاشم صالح (٢٠١٧): لوائح مقترحة للاعتراف الرياضي من وجهة نظر أعضاء الهيئات الإدارية والفنية بالكرة الطائرة في العراق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة القادسية، العراق.
٧. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٦): استراتيجية التنمية المستدامة رؤية مصر ٢٠٣٠ م.
٨. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٨): دليل الوحدات الإدارية لمحافظات الجمهورية.
٩. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي في المنشآت الرياضية لعام ٢٠١٧ م.
١٠. الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (٢٠١٩): النشرة السنوية لإحصاء النشاط الرياضي في المنشآت الرياضية لعام ٢٠١٨ م.
١١. بسمة إبراهيم عبد البصير (٢٠٠٦): خطة مقترحة للنهوض بألعاب القوى المصرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.

١٢. عبد العزيز محمد عبد العزيز (٢٠١٥): إستراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة المدرسية في ضوء المستجدات التكنولوجية في مجال التعليم، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
١٣. عفت رشاد، سعيد عبد المنعم (٢٠١٥): المنظومة الفنية لإدارة نشاط الاتحاد للموسم الرياضى ٢٠١٥-٢٠١٦، الاتحاد المصرى لكرة اليد.
١٤. محمد عبد الحميد بلال (٢٠١٧): استراتيجية تطوير الرياضة لدول منظمة التعاون الإسلامي ٢٠١٧-٢٠٢٥، الاتحاد الرياضى للتضامن الإسلامي.
١٥. محمود رجائي محمد (٢٠١٦): استراتيجية مقترحة للنهوض بالرياضة الكرة الطائرة بجمهورية مصر العربية، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، العدد (٧٧) الجزء الثانى، كلية التربية الرياضية للبنين بالهرم، جامعة حلوان.
١٦. موسى عباس على (٢٠٠٤): بناء استراتيجية للنهوض بالرياضة في دولة الإمارات العربية المتحدة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية، الأردن.
١٧. Gary Stewart (٢٠١٩): Raising the Game, Strategic plan ٢٠١٩ - ٢٠٢٢, Volleyballireland.com,
١٨. Ontario Volleyball Association Strategic Plan ٢٠١٦-٢٠٢٠.
١٩. Scottish Volleyball Association Strategic Plan ٢٠١٧ - ٢٠٢١.
٢٠. Vicente Araújo (٢٠١١): Organization of Competitions & Events for National Federations of Categories I and II, Technical & Development Department, FIVB.
٢١. Volleyball Alberta Strategic Plan ٢٠١٤ To ٢٠١٧.
٢٢. Volleyball BC Strategic Plan ٢٠١٦-٢٠١٩.
٢٣. Volleyball Canada Strategic Plan ٢٠١٧ - ٢٠٢٠.
٢٤. VOLLEYBALL ENGLAND / STRATEGIC PLAN ٢٠١٣-٢٠١٧.
٢٥. Volleyball Manitoba Strategic Plan ٢٠١٥-٢٠١٩.
٢٦. Volleyball Nunavut Strategic Plan ٢٠١٤-٢٠١٨.
٢٧. Volleyball Victoria Strategic Plan ٢٠١٨-٢٠٢٠ Content.
٢٨. Volleyball WA (VWA) Summary Of Strategic Plan - ٢٠١٨ - ٢٠٢١.

مواقع شبكة المعلومات الدولية

٢٩. اللجنة الأولمبية المصرية

<http://egyptianolympic.org/Arabic/index.html>

٣٠. الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء

<https://www.capmas.gov.eg/>

٣١. الاتحاد الدولي للكرة الطائرة

<http://www.fivb.org/en/volleyball/Rankings.asp>

٣٢. الاتحاد المصرى للكرة الطائرة Facebook فيسبوك

۳۳. <https://www.facebook.com/evbf.org/>

٣٤. حملة علاج سوء التغذية عند الأطفال

<http://www.stophcv.org/page/p/%D8%AD%D9%A0%D9%A8%D8%A9-%D8%B9%D9%A8%D8%A7%D8%AC-%D8%B3%D9%A8%D8%A->

روابط تحميل المرفقات

مرفق (١) التقسيمات الإدارية والمجتمعات العمرانية الجديدة بمحافظات الجمهورية ٢٠١٨

https://drive.google.com/file/d/13_ajc2J_L9Qo40eqge3e1p0zBwNK9kOv/view?usp=sharing

مرفق (٢) عدد الملاعب بالأندية الرياضية بالقطاع الحكومي ٢٠١٨

https://drive.google.com/file/d/1oTNVegNΛjΨHDpVΛIΨ_Λ9XV4BBtVL-HPz/view?usp=sharing

مرفق (٣) عدد الفرق الرياضية واللاعبين بالأندية الرياضية بالقطاع الحكومي ٢٠١٨

<https://drive.google.com/file/d/1qYctDPmkwaWbBnQwVWeTUfdYkdlzTj/view?usp=s>
haring

مرفق (٤) عدد المدربين بالفرق الرياضية بالقطاع الحكومي ٢٠١٨

<https://drive.google.com/file/d/1jQ9wkC9uΛrds1Z•DycUU1vF22nUY6ly2/view?usp=sharing>

مرفق (٥) ترتيب مصر عالميا فى الكرة الطائرة

<https://drive.google.com/file/d/1TxibF•biBŸG•hfajwnzyvHvxiqGst•Sx/view?usp=sharing>

مرفق (٦) قرار تشكيل اللجنة المؤقتة للاتحاد المصري لكرة الطائرة

https://drive.google.com/file/d/1ΨRowtGuFKSLAS_1whOSiB-31ΨdhCjq-C/view?usp=sharing

مرفق (٧) لائحة النظام الأساسي للاتحاد المصري لكرة الطائرة ٢٠١٨

<https://drive.google.com/file/d/1trwAuscBVX01f3jivUUQ2QSXs0Vle9go/view?usp=s>
haring

مرفق (٨) أبحاث الماجستير والدكتوراه كرة طائرة

<https://drive.google.com/file/d/1qjFH-HUFvYmrzVLEYDUINhtAn4JnxEg-/view?usp=sharing>

ملخص البحث

رؤية مستقبلية للنهوض بالكرة الطائرة في جمهورية مصر العربية

٢٠٢٠-٢٠٣٠م

د* / محمود عبد المحسن عبد الرحمن

تهدف هذه المقالة إلى صياغة رؤية مستقبلية للنهوض بالكرة الطائرة في جمهورية مصر العربية ٢٠٢٠-٢٠٣٠م ، تعنى دراسات المستقبل بالاحتمالات المختلفة التي يمكن أن تؤول إليها حال الدول في المستقبل البعيد، وبعد دراسة كل الاحتمالات الممكنة يتم بعناية تحديد المستقبل المنشود ودراسة كيفية الوصول إليه عبر تخطيط قومي إستراتيجي طويل المدى. تهتم أيضا دراسات المستقبل بالحاضر وأحيانا الماضي وذلك فقط في إطار معرفة إيجابيات تلك الفترة وسلباتها كخطوة أساسية نحو إحداث التغيير المنشود. ولتوصيف الوضع الراهن لرياضة الكرة الطائرة تم وضع سبعة محاور لتحليل المدخلات والمخرجات عن طريق التحليل البيئي الرباعي من خلال تحليل البيئة الداخلية لاكتشاف مواطن القوة Strengths ومواطن الضعف Weaknesses، وتحليل البيئة الخارجية لاكتشاف الفرص المتاحة Opportunities، والتهديدات Threats. والمحاور السبعة هي:

١. الموارد البشرية.
 ٢. البنية التحتية.
 ٣. البيئة الجغرافية والمناخية.
 ٤. السياسة والتشريعات.
 ٥. اتجاهات المجتمع.
 ٦. الدعم والتمويل.
 ٧. البحث العلمي.
- وفي كل محور من المحاور السبعة تم التعرض لكل من:
- (١) التحديات . (٢) مبادرات وآليات التنفيذ .
 - (٣) بعض المشروعات المقترحة لتحقيق كل هدف.

* أستاذ تدريب الكرة الطائرة بقسم الرياضات الجماعية وألعاب المضرب بكلية التربية الرياضية
جامعة المنيا

Research Summary

A vision for the advancement of volleyball in the Arab Republic of Egypt ٢٠٢٠-٢٠٣٠.

***prof / Mahmoud Abd Elmohsen Abd Elrahman**

This article aims to formulate a future vision for the advancement of volleyball in the Arab Republic of Egypt ٢٠٢٠-٢٠٣٠ ، future studies are concerned with the different possibilities that the situation of countries can reach in the distant future ،and after examining all possible possibilities is carefully determined the desired future and study how to reach it through long-term strategic national planning .Future studies are also concerned with the present and sometimes the past ،only in the context of knowing the pros and cons of that period as an essential step towards bringing about the desired change .To describe the current state of volleyball ،seven axes have been developed to analyze inputs and outputs through quadrant environmental analysis by analyzing the internal environment to detect strengths and weaknesses ،and to analyze the external environment to discover opportunities ،threats ،and threats .The seven axes are :

١. Human resources.
٢. Infrastructure
٣. Geographical and climatic environment .
٤. Politics and legislation.
٥. Community trends .
٦. Support and funding .
٧. Scientific research .

In each of the seven axes ،the challenges were exposed to:

١. Challenges.
٢. Implementation initiatives and mechanisms .
٣. Some of the proposed projects to achieve each goal.

***Professor of Volleyball Training in the Department of Team sports and Racket games, Faculty of physical Education , Minia University**